Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل إن نجاح الرسول الأعظم ﷺ في عقد صلح الحديبية مع قريش حقّق للدعوة الاسلامية من المكاسب (على كل المستويات السياسية والروحية والمعنوية والعسكرية) مـــا لم تحققه له أية معركة خاضها النبي محمـد ﷺ وأصحـابه الكرام بالسيف والرمح والنبل .

شهد بذلك كبار الصحابة الذين كانوا قد عارضوا النبي ﷺ أشد المعارضة في عقد هذا الصلح كما سيراه القـارىء مفصلاً في صُلْبِ هذا الكتاب عند التعرض بالتحليل لدروس ومكاسب هذا الصلح التاريخي .

بل لقد شهد القرآن الكريم بعظيم هـــذه المكاسب وخلّد ذكراها في آيات تتلى الى يوم القيامة، حيث وصف صلح الحديبية بأنه (الفتح المبين) [1] .

وهو أمر لم يعطه القرآن الكريم وصفاً لنتائج أية معركة أو حادثة في العهد النبوي سوى (لصلح الحديبية) .

إذن ، من هنـا يمكن القول : أن صلح الحديبية هو حصيلة كسب لأعظم معركة دارت بين الإسلام والوثنية في العهد النبوي من حيث النتائج الإيجابية التي بها توطدت دعائم الإسلام وبفعلها تصدّعت قواعد الوثنية ، ثم انهارت واضمحلت من الوجود . كما هو مفصل في فصول هذا الكتاب .

---

(١) انظر حديث القرآن عن صلح الحديبية في هذا الكتاب .